

تربية الرأى العام

من نتائج الحضارة الحديثة وآثار التعليم الشامل الموحد . ظهور ما يسمونه « الرأى العام » .. أى شعور الجماعة نحو موقف من المواقف ، وقرارها إزاء مسألة من المسائل .. وهذا الشعور وهذا القرار ينبعان فجأة وفى عين الوقت ، كأنهما خارجان من قلب واحد وعقل واحد .. لكأن هذا الرأى العام إذن كائن مستقل ، يخلق ويحيو وينمو إلى أن يصبح قوة ناضجة محرّكة موجهة ، تؤثر فى الدولة والمجتمع ، ويحسب لها الحكام والمحكومون ألف حساب ..

كيف يوجد هذا الرأى العام ؟

إنه يوجد كلما وجدت التربية الصالحة لظهوره .. وهذه التربية الصالحة هى الأمة الموحدة فى جنسها وعقائدها وتقاليدها وآمالها وأهدافها ..

وكيف يرى هذا الرأى العام ؟

إنه يرى كما يرى كل صغير بالتعليم الشامل الواحد الذى يكون العقلية الواحدة الشاملة .. بهذا النوع من التعليم يشب « الرأى العام » على تفكير واحد ، يمكنه من أن يبت فى مسأله برأى واحد سريع قاطع .. لقد كثر التساؤل عن « الرأى العام » فى بلادنا .. وهل له وجود